



المستشار المحترم عبد السلام اللبار  
رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

20

الموضوع: التأطير الديني لفئة الصم.  
المرجع: سؤالكم رقم 3038 بتاريخ 8 فبراير 2023.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله.

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن الوزارة تولي عناية خاصة لهذا الموضوع واتخذت مجموعة من التدابير لتكوين فئة الأئمة المرشدين والمرشحات في لغة الإشارة للتواصل مع هذه الفئة وتأطيرها دينيا.

وفي هذا الإطار، عقدت مصالح الوزارة عدة لقاءات مع عدد من المؤسسات ذات الاختصاص كصندوق الأمم المتحدة للطفولة، والاتحاد المغربي لجمعيات الصم UMAS، ومؤسسة لالة أسماء للأطفال الصم وكلية علوم التربية (بحكم توفرها على شعبة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة)، لدراسة إمكانية الاستفادة من خبراتهم في تدريس لغة الإشارة لفائدة الأئمة المرشدين والمرشحات. وقد عرف تنفيذ هذا المشروع على أرض الواقع، اخضاع نخبة من الأئمة المرشدين والمرشحات التابعين للمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإقليم مكناس، كتجربة أولى سنة 2020، لدروس مكثفة عن بعد في تقنيات التواصل مع فئة الصم بغية تزويدهم بالكفايات اللازمة لتقديم ترجمة إشارية سليمة للخطاب الديني، كتجربة أولى.

وفي سنة 2022، استفاد 38 إماما مرشدا ومرشدة تابعين للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة الرباط سلا القنيطرة من دورة تكوينية في أبجديات لغة الإشارة وتقنيات التواصل مع الأشخاص الصم بالاستعانة بأستاذ من فريق كلية علوم التربية مختص في تلقين أبجديات لغة الإشارة وتقنيات التواصل مع الأشخاص الصم.

وابتداء من شهر شتنبر 2022، تم إدراج لغة الإشارة كمادة تدرس للأئمة المرشدين والمرشحات بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشحات حيث عمل هذا الأخير على انتداب أستاذة بمؤسسة الأميرة لالة أسماء للأطفال والشباب الصم لتلقين لغة الإشارة لفائدة الأئمة المرشدين والمرشحات والطلبات.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

ولهم الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أحمد التوفيق